مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

مؤتمر

الذكاء الإصطناعي وجودة الحياة في العلوم التربوية والنفسية

(حياة آمنة ومستقبل مستدام)

تنظيم

قناة النهى التعليمية بالتعاون مع مؤسسة المبدعين العرب

وبرعاية

جمعية شباب التحدي لذوي الاحتياجات الخاصة

فريق فخر أبوظبي التطوعي

النشر العلمي

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة برعاية وحدة النشر العلمي بكلية التربية جامعة طنطا

الراعي الإعلامي

موقع وكالة أنباء أسيا – قناة النهى التعليمية

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

فاعلية استراتيجية تدريس المفردات في تنمية الفهم القرائي ومهارات التفكير لدى طلبة الصف الثاني الحلقة الأولى في دولة الإمارات العربية المتحدة ما بعد جائحة كرونا

Effect of using second-generation technologies participatory learning techniques in teaching science to develop scientific values and divergent thinking skills of primary school students

إعداد

أ/ إيمان مصطفى محمد إبراهيم

بكالوريوس علوم – جامعة الإسكندرية

معلمة المجال الأول بمدرسة الإبداع الحلقة الأولى

دبي _ الإمارات العربية المتحدة

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية تدريس المفردات في تنمية الفهم القرائي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتكونت عينة الدراسة من (50) طالبة من مدرسة الإبداع الحلقة الأولى -دبي- دولة الإمارات العربية المتحدة، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية تدريس المفردات، وتم تدريس الضابطة بالطريقة التقليدية، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد اختبار الفهم القرائي، وتم التحقق من صدقه وثباته، وتم إعداد دليلًا للمعلم تضمن التخطيط الدراسي للمحتوى حسب استراتيجية تدريس المفردات، وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية على مستوى($a \leq 0.05$) في الفهم القرائي يعزى إلى استراتيجية التدريس لصالح الطلبة الذين درسوا باستخدام استراتيجية تدريس المفردات، وأوصت الدراسة باستخدام استراتيجية تدريس المفردات لطلبة الصفوف الأولى من الحلقة الأولى، كما اقترحت تدريب المعلمين على استخدام استراتيجية تدريس المفردات من أجل تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصفوف الأولى

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

Abstract

The study aimed to reveal the effectiveness of using the strategy of teaching vocabulary in developing reading comprehension among second grade students in the United Arab Emirates. Two groups, one experimental and the other a control group, the experimental group was taught using the vocabulary teaching strategy, and the control group was taught in the traditional way. Results There is a statistically significant difference at the level ($a \leq 0.05$) in reading comprehension attributed to the teaching strategy for the benefit of students who studied using the vocabulary teaching strategy. Vocabulary to develop reading comprehension skills among first-grade students.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

المقدمة والخلفية النظرية

إنّ من أعظم النعم التي خص الله تعالى بها الإنسان، قدرته على تعلم اللغة التي هي أداة الإنسان الرئيسة في التفكير واكتساب المعرفة، ولكل قوم لغة يتخاطبون بها ويعبرون بها عن حاجاتهم، وهي وسيلتهم لتبادل المشاعر والأفكار، وتعتبر القراءة من المهارات الأساسية التي يحتاجها الإنسان للتواصل مع الآخرين، ولا عجب أنّ هذه المهارة يقاس من خلالها رقي العالم وتحضره وتعدّ القراءة من أهم فنون اللغة لما تتمتع به من أهمية بالغة للإنسان المتعلم في امتلاك ناصية العلم، ومفتاح كنزه المكنون، وهي نافذة رئيسة يطل منها على المعرفة والثقافة في العالم، ويتصل عن طريقها بتراثه، وتساعده في صقل شخصيته ونظرته لذاته. وتمتاز القراءة عن باقي فروع اللغة بملازمتها للإنسان المتعلم في المراحل التعليمية المختلفة وما بعدها.

والقراءة كما يعرفها قاموس "الأرطوفونيا أنها " مجموعة أنشطة المعالجة الإدراكية، اللسانية والمعرفية للمعلومة البصرية المكتوبة، التي تسمح للقارئ من خلال نظام أبجدي للغة الكتابية من فك الترميز، الفهم، وترجمة الرموز الخطية لهذه اللغة، وهناك ثلاث مستويات لمعالجة المعلومة الكتابية تتمثل في: الكلمة (المستوى النحوي، إجراء التعرف على الكلمات المكتوبة، التجميع، المعالجة). الجملة(العمليات التركيبية والدلالية)، النص(الربط بين الجمل والتفاعل مع معارف القارئ حول العالم)**(BRIN et al.,2004, P14)**

وهذا ما يتفق مع ما جاء به "أفنزني" إذ يرى أن "القول بأن فردا ما يعرف القراءة يمكن أن يترجم إلى معنيين، فهو يعني أولا أنه باستطاعة هذا الفرد أن يربط صوتا بحرف وأن يعبر عن حرف بالصوت الذي يناسبه، والقراءة في هذه الحالة يمكن أن تعرّف على أنها فك الرموز، ويعني ثانيا أن الفرد يدرك معنى ما يقرأ ويميز بين هذا المعنى وذاك" (عواشرية،2005، 15).

ولقد ركز "أفنزي" على جانبين مهمين أولهما أنه لا يمكن اعتبار الفرد قارئا إلا إذا كان قادرا على التعرف على الرموز الكتابية وثانيهما أنه يجب أن يتمكن من فهم ما ترمي إليه هذه الرموز رغم اختلافها، مشيرا إلى ضرورة إقامة العلاقة بين مختلف العناصر المكوّنة للمقروء ومنه التمييز بين المعاني المختلفة . من خلال ما سبق ذكره يمكن القول إن القراءة ليست مجرد فك للرموز المكتوبة وإنما هي عملية معقدة تتطلب الفهم القرائي. (عواشرية، 2005 ، ص 15)

ومن الأمور المتفق عليها في ميدان تعليم اللغات أنه لا توجد طريقة مثلى في التدريس، ولكن الطريقة الفضلى، هي: تلك الطريقة التي تحقق مخرجات التعلم اللغوي، وأهدافه وتراعي خصائص المتعلمين، وعددهم، والفروق الفردية بينهم، وتراعي الإمكانات المادية والبشرية، ولا تحمل تحيزًا ثقافيا للغة على أخرى (الحديبي،2016، 5)

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

لذلك يمكن القول: إن تطوير إستراتيجيات تدريس اللغة العربية، وتدريب المعلمين عليها، يعد المنطلق الأساس لتنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، وتحقيق أهداف تعليم اللغة العربية وتعلمها، كما أنه من المهم أن يطور معلمو اللغة العربية معارفهم، ومهاراتهم في إستراتيجيات التدريس بصورة دورية، ومما تتطلبه هذه المعارف والمهارات في المقام الأول من تطوير إستراتيجيات التدريس، وتوظيف الأدوات التعليمية والتقنية وجاءت هذه الدراسة للإفادة من الممارسات، والاتجاهات العالمية الجديدة في مجال تدريس اللغات، وهذا من شأنه أن يسهم في تنمية مهارات المعلمين، وبالتالي تطوير تدريس اللغة العربية في الصفوف الأولى.

مشكلة الدراسة:

تعتبر مهارة الفهم القرائي من المهارات الأساسية الهامة التي تركز عليها اللغة العربية، ومن خلال الخبرة الميدانية للباحثة وتدريسها للغة العربية لطلبة المدارس الحكومية الناطقين باللغة العربية لاحظت الضعف الكبير لدى الطالبة في هذه المهارة. أضف إلى ذلك ماورد في مقال لجريدة البيان (بعنوان العملية التعليمة في ظل كرونا) حيث أوضح المقال وفقاً لموجز الأمم المتحدة لسياسة التعليم عن شهر أغسطس لعام 2020، فإن فيروس «كورونا» قد تسبب في أكبر اضطراب للنظم التعليمية يشهده التاريخ المعاصر، وهو ما ألقى بظلاله على ما يقرب من 1.6 مليار متعلم يقطنون أكثر من 190 دولة حول العالم. أما على صعيد المنطقة العربية، فقد تسبب الوباء في إغلاق كثير من المنشآت التعليمية المسؤولة عن تعليم ما يقرب من 100 مليون طفل ممن تتراوح أعمارهم بين 5 و17 عاماً.(جريدة البيان 06 أكتوبر 2020)

لذلك كان لابد من البحث عن طرق تعليم وتعلم تساعد على تنمية مهارة الفهم القرائي لدى الطلبة، وقد عمدت الباحثة إلى استخدام استراتيجية تدريس المفردات في محاولة منها لإيجاد أثر تلك الاستراتيجية على هذه المهارة .

وقد صغيت مشكلة الدراسة على النحو الآتي: ما أثر استخدام استراتيجية تدريس المفردات في تنمية الفهم القرائي ومهارات التفكير لدى طلبة الصف الثاني في دولة الإمارات العربية المتحدة ما بعد جائحة كرونا ؟

سؤال الدراسة:

ما أثر استخدام استراتيجية تدريس المفردات في تنمية الفهم القرائي ومهارات التفكير لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في دولة الإمارات العربية المتحدة ما بعد جائحة كرونا؟

هدف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر استراتيجية تدريس قائمة استراتيجية تدريس المفردات لدى طلبة الصف الثاني الحلقة الأولى في مادة اللغة العربية للطلبة الناطقين بها في دولة الإمارات العربية المتحدة ما بعد جائحة كرونا.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة بأنها تتناول استراتيجية تدريس المفردات لذلك من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في مجال تطوير أنماط التدريس المعتادة. حيث إنها ستقدم أدلة علمية على إمكانية الإفادة من استراتيجية تدريس المفردات في مجال تنمية الفهم القرائي لدى طلبة الصف الثاني من الحلقة الأولى ، وكذلك ستساعد الباحثين والمعلمين الاستفادة من دليل المعلم لاستراتيجية التدريس القائمة استراتيجية تدريس المفردات الذي تم إعداده لوحدة الدراسة.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

إستراتيجية تدريس:

يقصد بإستراتيجية تدريس إجرائيًا: مجموعة من الإجراءات والأنشطة التعليمية التي تمثل خطة عمل يضعها المعلم أو من ينوب عنه لتنمية مهارة أو أكثر.

الفهم القرائي:

يعرف الفهم القرائي قاموسيا" بأنه القدرة على فهم ما يقرأه الفرد بصمت او بصوت عال و بالتالي فإن الطفل ذا صعوبة الفهم القرائي تكون قدرته غلى القراءة سليمة و لكن ليس ثمة فهم او القليل من الفهم لما تتم قراءته (اسماعيل الصاوي، 2009، ص 56)

يعرف اصطلاحاً / هو عملية عقلية تتضمن ادراك القارئ لجميع المعلومات في الموضوع المقروء مع تكامل هذه المعلومات بين الجوانب اللغوية و الرسومية و بين المعلومات الصريحة و الضمنية ، و يتضمن الفهم القرائي العديد من الامور **(Martin$ Taylor,(1999) 53)**

مهارات التفكير:

أنها عبارة عن عمليات عقلية محددة نمارسها ونستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات والبيانات لتحقيق أهداف تربوية متنوعة تتراوح بين تذكر المعلومات ووصف الأشياء وتدوين الملاحظات الى التنبؤ بالأمور وتصنيف الأشياء وتقييم الدليل وحل المشكلات والوصول الى استنتاجات. استنتاجات(أحمد ، 2003 . ص 45)

حدود الدراسة:

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء المحددات التالية:

الحدود الموضوعية:

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

أ ـ اقتصرت الدراسة على استقصاء أثر استراتيجية تدريس المفردات في تنمية الفهم القرائي ومهارات التفكير لدى طلبة الصف الثاني الأساسي بدولة الإمارات العربية المتحدة ما بعد جائحة كرونا.

ب اقتصرت الدراسة على الوحدة السادسة أشكال وأفكار من كتاب اللغة العربية للصف الثاني الأساسي بدولة الإمارات العربية المتحدة.

ج_ اقتصرت الدراسة على استخدام سبع إستراتيجيات من استراتيجيات تدريس المفردات وهي: (استخدام استراتيجية مفاتيح السياق، واستراتيجية قائمة المفردات، واستراتيجية الرموز اللونية، واستراتيجية شبكة المفردات، واستراتيجية المشتقات (عائلة الكلمة)، واستراتيجية المفردات التفاعلية على السبورة).

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثالث للعام الدراسي **2021_2022**.

الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على عينة قصدية من طلبة الصف الثاني من الحلقة الأولى بمدرسة الإبداع للحلقة الأولى / دبي _ دولة الإمارات العربية المتحدة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تشكل استراتيجية تدريس المفردات في تنمية الفهم القرائي ومهارات التفكير أهم المحاور الرئيسية لهذه الدراسة ولذلك سوف يتم الوقوف على تفاصيل هذه العناصر على النحو الآتي :

إستراتيجية تدريس المفردات وعلاقتها بالفهم القرائي ومهارات التفكير:

لا يخفى على أحد أهمية تعلم المفردات خاصة لطلاب الصفوف الأولى من الحلقة الأولى حيث إنها أداة الفرد في التواصل الفعال مع الآخرين وبها يتعلم ويحصل المعرفة، وهي أداته في التفكير فعن طريق المستوى الدلالي للمفردات يعي ويفكر في القضايا المختلفة، فالعلاقة واضحة بين المستوى الدلالي للغة ومهارات التفكير.

يؤكد الباحثون على أن الفهم القرائي يستلزم وجود معارف سابقة عند الفرد يربطها بالمعلومات الجديدة المستقاة من النص المقروء ومنه يتشكل المعنى النهائي، مؤكدين على ضرورة الاعتماد على ما يمتلكه من عمليات عقلية تسمح له بذلك، لذا يرى" إسماعيل الصاوي" أن الفهم القرائي "عملية عقلية ميتا معرفية تعتمد على مراقبة التلميذ لنفسه ولاستراتيجياته التي يستخدمها أثناء القراءة وتقييمه لها، بالإضافة إلى كونها عملية معرفية تقوم على التمييز والتنظيم والاستنتاج وإدراك العلاقات وتتطلب قدرة التلميذ على فك رموز الكلمات المطبوعة التي يستجيب لها التلميذ بصريا وحسن تصور المعنى الحرفي والضمني لها سواء كانت كلمة أو جملة أو فقرة وذلك خلال فترة زمنية محددة" (الصاوي،2009، ص57).

وقد ذكر رشدي طعيمة أسسًا عدة لاختيار المفردات كالآتي: (طعيمة1989، 165،196)

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

1- **التواتر**: تفضيل كلمة شائعة الاستخدام على غيرها، ما دامت متفقة معها في المعنى.**1**

2-**التوزع والمدى**: تفضل الكلمة التي تستخدمها في أكثر من بلد عربي، على تلك التي توجد في بلد واحد، ومن المصادر التي تفيد في هذا" معجم الرصيد اللغوي للطفل العربي ".

3- **المتاحية**: أن تكون الكلمة مستخدمة وفي متناول الفرد يجدها حين يطلبها.**3**

4_ الألفة: اختيار الكلمات المألوفة والمستخدمة على الكلمات المهجورة نادرة الاستخدام. فكلمة" الشمس " ـــــ بلا شك ــ على كلمة " ذكاء "وإن كان متفقين في المعنى

5-**الشمول**: اختيار الكلمة التي تستخدم في عدة مجالات، فمثلًا يفضل اختيار كلمة: بيت على كلمة منزل؛ لتعدد استخدامها في مجالات عدة، فنقول: بيتنا، بيت الله ، بيت القصيد ، بيت العنكبوت ...وهكذا .

6- الأهمية: اختيار الكلمات التي يحتاج إليها الدارس بدلا من الكلمات قليلة الاستخدام لديه.

7- العروبة : تفضل الكلمة العربية على غيرها ، فمثلًا : يتم استخدام كلمة مذياع بدلًا من راديو، وحاسوب بدلًا من كمبيوتر، فإذا لم توجد كلمة عربية تفضل الكلمات المعربة ، مثل التلفاز على التلفزيون ، وأخيرًا تأتي الكلمة الأجنبية التي لا مقابل لها في العربية على أن تكتب بالطبع بالحرف العربي مثل "فديو " وبعد ما اخترنا المفردات وفق الأسس السابقة الذكر ، فأي طريقة أو استراتيجية تستخدم لترسيخ المفردات في ذهن الطالب حتى يكون الطالب قادرًا على استرجاعها عند الحاجة ، واستخدم الكلمة المناسبة في المكان المناسب .

قد وضع (السريع ، والكثيري، 2013، 320-321) قائمة إجراءات تدريس المفردات اشتملت على تسعة عشر إجراءً يمكن أن يتبعها المعلم ، تدل هذه الإجراءات على المهارات اللازمة لتدريسها ، ويمكن تلخيصها فيما يأتي

- تحديد المفردات الجديدة المراد تعلمها في بداية الدرس .
- تقديم شرح مباشر لمعاني المفردات .
- استخدام المرادفات في تعليم المفردات
- استخدام الأضداد في تعليم المفردات .
- استخدام طريقة التصنيف في تعليم المفردات .
- استخدام الأشكال والرموز في تعليم المفردات .
- استخدام المنظمات البيانية في تعليم المفردات .
- استخدام الطلاب للمعاجم .
- استخدام وسائل تساعد على تخمين المعنى من السياق .

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- ـتقديم أسئلة ختامية لتقويم تعلم الطلاب المفاهيم.
- تقديم أسئلة ختامية تقيس مستوى قدرة الطالب على توظيف المفردات مواقف لغوية جديدة.
- ـ تكليف الطالب بتدريبات منزلية على المفردات الجديدة .
- تكرار عرض المفردات الجديدة أكثر من مرتين في الدرس .
- استخدام صور في تعليم المفردات .
- ـتوجيه الطلاب إلى تكرار كتابة المفردات الجديدة .
- استخدام أنشطة إضافية لتعزيز تعلم المفردات .
- تعليم المفردات من خلال جمل مفيدة .

إستراتيجيات تدريس المفردات:

أوضحت صفحة "نمائية إبراهيم رشيد الأكاديمية. (2017م). استراتيجية شبكة المفردات. من خلال موقعه الإلكتروني فقال" تتعدد إستراتيجيات تدريس المفردات فهى عنصر أساسي من عناصر اللغة ـ التي يمكن أن يستخدمها معلمو اللغة العربية من أجل تعرف المفردات، وبناء ثروة لفظية لدى طلابهم، ومعرفة دلالاتها وتوظيفها في لغة الحديث والكتابة وقد وظفت الباحثة عدة إستراتيجيات من إستراتيجيات تدريس المفردات ومنها:

1) إستراتيجية المعاني المتعددة .
2) إستراتيجية مفاتيح السياق.
3) إستراتيجية المشتقات (عائلة الكلمة).
4) إستراتيجية قائمة المفردات.
5) إستراتيجية الرموز اللونية.
6) إستراتيجية شبكة المفردات.
7) إستراتيجية المفردات التفاعلية على السبورة.

و التالي تعريفا لكل استراتيجية من استراتيجيات تدريس المفردات كما وضحها (السقا ، 2017)

ومعظمها يستند على إجراءات محددة ومنظمة يستخدمها المتعلم في معالجة الكلمات منفردة أو في السياق النصي من أجل تحديد معناها ودلالتها والتي تتعلق ببنيته المعرفية السابقة (المعتوق ، 1996 : 279 ؛ **Evans ,2003** ؛ العناني ، 2009 : 256 ؛ **Sozler, 2012 : 1349** ؛ الهاشمي وعلي ، 2012 :110؛ العساف ، 2017 : 189 ؛ يوسف وخطاب ، 2018 : 241 ؛ مصلح ، 2019: 178.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

استراتيجية المعاني المتعددة :

تتصل إستراتيجية المعاني المتعددة بظاهرة المشترك اللفظي الذي يدرس الكلمات التي لها أكثر من دلالة ويحدد السياق الدلالة المقصودة في الجملة المذكورة وترتبط به. إستراتيجية مفاتيح السياق التي ينكشف معنى الكلمة بواسطتها مثال: اذكر معنى(قص) في الجملتين الآتتين: (قص الأب الحكاية، قصت المعلمة الورق) فتكون كلمة (الحكاية) في الجملة الأولى، دالة على أن معنى (قص): حكى، وتكون كلمة الورقة في الجملة الثانية، دالة على أن معنى (قص): قطعها.

وربما تتضمن الكلمة الواحدة معاني مختلفة ومتنوعة، وهذا ما يعرف بالمشترك اللفظي، مثل كلمة (العين) التي تعني: البئر، الجاسوس، حرف من حروف اللغة العربية، أول معجم عربي، عضو في الرأس، ...إلخ.

إستراتيجية مفاتيح السياق :

يحدد الطالب معنى الكلمة من خال كلمات مفتاحية موجودة في الجملة، وتسمى أيضًا إستراتيجية الربط السريع، وهو أن يربط الطالب بن الكلمة الجديدة، والكلمات الأخرى؛ ليستخرج معناها، مع أنه لا يتعرف المعنى كاملًا ؛ بل يتعرف جزء منه عن طريق الربط السريع بن الكلمات.مثال: أن تقول للطالب (أعطني الطبق النحاسي، لا الأزرق النحاسي). فالطالب هنا يفهم من السياق جزءًا من المعنى وهو أن كلمة (النحاسي) لون، وليس شيئًا آخر مع عدم إلمامه التام باللون المحدد

إستراتيجية المشتقات عائلة الكلمة :

تعالج هذه الإستراتيجية موضوع الاشتقاق، وتتصل -أيضًا- بالحقول الدلالية، فإذا واجه التلميذ فعلاً مضارعًا لا يعرف معناه وكان يعرف الماضي منه، كان الماضي وسيلة لمعرفة المضارع، وهكذا يعرف التلميذ أحد تصريفات الكلمة من التصريفات الأخرى، وهذه الإستراتيجية مثال لانتقال أثر التعلم الذي يعني استثمار أمر معلوم لاكتشاف أمر غير معلوم.والاشتقاق في اللغة العربية مظهر من مظاهر حيويتها وقدرتها على التطور والتجديد، كما أنه عامل مهم من عوامل تنميتها وزيادة ثروتها اللغوية وزيادة مفرداتها؛ حيث إن له أثرًا كبيرًا في استحداث ألفاظ جديدة ومعانٍ جديدة ذات دلالات جديدة تعطي للمتكلم في اللغة مجالً أرحب في استعمال الألفاظ المناسبة الدالة على المعنى الذي يريده. وهو -كما عرفه علماء اللغة- أخذ كلمة من أخرى مع اتفاقهما في المادة الأصلية والتناسب بينهما في المعنى مع تضمن الفرع معنى الأصل وزيادة تختلف بها الكلمتان فيعدد الحروف وصورتها وهيئتها.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

مثال: يكلف المعلم طلابه بكتابة كلمات عائلة (احفر)، ويترك لهم الوقت الكافي، فيأتون بالماضي الذي هو (حفر)، أو المضارع الذي هو (يحفر)، أو الاسم الذي هو (حفرة) على وفق ما يوجد في معجم التلميذ من خبرة سابقة، فيتوصل إلى المجهول من خلال معلوم سابق.

استراتيجية قائمة المفردات:

تعني الورقة التي تقيد بها المفردات في صف قائم، حيث يسجل فيها عدد من الكلمات وفق نظام معين، ويكون ترتيبها في الغالب حسب حروفها الأولى (الترتيب الألفبائي)، أو حسب تكرارها وشيوعها (الترتيب التواتري)، أو الترتيب الدلالي، أو العشوائي، أو الترتيب الجذري، أو حسب الترتيب الموضوعي، أو غير ذلك من أسس التنظيم، ومن الممكن أن نطلق عليها المعجم (الأبجدي) الخاص بالطالب، ومن القوائم التي تفيد الطاب وتنمي معجمهم اللغوي قوائم الموضوعات، حيث يتم فيها كتابة الكلمات التي ترتبط بموضوع معين يهم الطاب، مثل: الكلمات الدالة على الوطنية والانتماء والهوية .

إستراتيجية الرموز اللونية.

تعد الرموز اللونية من الإستراتيجيات التي تسهل على الطاب فهم وإدراك وتمييز مفردات اللغة العربية ونوعها من الناحية الصرفية والإملائية؛ فهذه الإستراتيجية تعتمد على فكرة الربط بن اللون والمعنى أو النوع، وفيها يعرف المعلم تلاميذه بدلالة الألوان، ومن خلالها يدرس المعلم المفردات ويجعل طلابه يربطون بن اللون والمعنى أو النوع.

تعرض ثلاث أو أربع كلمات متشابهة في الرسم، ومعها كلمة رسمها مختلف، ويطلب منه تحديد الكلمة مختلفة الرسم، مثل: قراء، قرن، مشى، ماء، جاء، أتى.

إستراتيجية شبكة المفردات :

هي عبارة عن: حصر أكبر عدد من المفردات التي لها علاقة بالكلمة المستهدفة (من البيئة نفسها)؛ ليتضح من خلالها معنى الكلمة المستهدفة. مثل: مستشفى (جراحة، طبيب، ممرضة، عمليات، عامل، استقبال، مريض، مدير، سرير، تحليل، موعد، إسعاف، دواء، شفاء، حقنة، تخدير، عناية مركزة، أشعة، ...).

وتهدف هذه الإستراتيجية إلى تنمية حصيلة المفردات لدى الطالب، وتحسن مهارة الربط بين المفردات التي تنتمي إلى حقل واحد مما قد يفيد المتعلم في بيان وجوه الشبه ووجوه الاختلاف بن ثقافته والثقافة العربية من حيث النظر إلى الموجودات، كما تعطي الطالب معلومات كافية عن الدرس الجديد وتنظم أفكاره.وتستخدم هذه الإستراتيجية

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

غالبًا قبل البدء بالدرس، كما يمكن أن يتم تطبيقها على الطاب فرادى أو في مجموعات صغيرة أو على الفصل بأكمله

(Doyle, Cathy (n.d.).("List-Grope-Label". Website) والحقل الدلالي، أو الحقل المعجمي، هو مجموعة من الكلمات ترتبط دلالاتها، وتوضع عاد تحت لفظ عام يجمعها، مثال ذلك كلمة: الألوان في اللغة العربية، فهي تقع تحت المصطلح العام وتضم ألفاظًا، مثل: أحمر، أزرق، أصفر، أسود، أخضر، أبيض، ...إلخ. » لون«

وعرفه أولمان بقوله: هو قطاع متكامل من المادة اللغوية يعبر عن مجال معن من الخبرة. وهذا يسمى نظرية الحقول الدلالية، وتقول هذه النظرية إنه لكي تفهم معنى كلمة يجب أن تفهم كذلك مجموعة من الكلمات المتصلة بها دلاليًا.

استراتيجية المفردات التفاعلية على السبورة :

هي كتابة المفردات الجديدة على السبورة؛ لتشرح للطلاب حتى يتفاعلوا معها ويستخدموها. وتهدف هذه الإستراتيجية إلى إثراء مفردات الطاب من خلال تفاعلهم مع المفردات المكتوبة واستخدامها. ويجب أن تكون الكلمات صحيحة إملائيًا ومكتوبة بشكل واضح وملون؛ حتى يتسنى للطاب الرجوع إليها عند كتابتهم وعند استخدامها، ويمكن اختيار الكلمات المستخدمة والمتكررة كثيرًا على الأسماع، كما يمكن أن تشرح بعض الكلمات المتخصصة حول موضوع معين؛ ليحفظها الطلاب ويتقنوها، ويحسن ترتيب الكلمات هجائيًا أو بحسب الموضوعات. ويصح استخدام هذه الإستراتيجية قبل قراءة الدرس أو خلالها أو بعدها. ويشجع الطلاب خلال قراءتهم للدرس للبحث عن مفردات جديدة يمكن أن تكتب على السبورة لشرحها وتعلمها. أما بعد الدرس فيعود الطاب إلى الكلمات المكتوبة؛ لترسيخ معناها في الذهن ومحاولة استخدامها في سياق تفاعلي، ويمكن أن يتم تعليق المفردات على الجدار بحيث تكون على مرأى من الطلاب على طول الفصل الدراسي، ويوجه المعلم الطلاب بأن يراجعوها ويستخدموها بشكل متواصل حتى لا ينتهي الفصل الدراسي إلا وقد تمكنوا منها تمامًا.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة الهاشمية (2009) إلى قياس درجة ممارسة معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عمان منحى اللغة الكلي في مواقف تعليم اللغة العربية، ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثة استمارة ملاحظة للموقف التعليمي اشتملت على: (15) فقرة، وتم تطبيقها على عينة الدراسة التي بلغت 50 معلمة يمثلن المنطقة الشرقية جنوب سلطنة عمان في العام الدراسي:2008/ 2009م، وقد توصلت النتائج إلى أن درجة ممارسة معلمات الحلقة

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الأولى في سلطنة عمان منحى اللغة الكلي كانت دون المستوى المقبول تربويًا، والذي تحدد في هذه الدراسة بمستوى درجة كبيرة والواقع بين الدرجات (**46-60**).

وهدفت دراسة الطيطي (2010) إلى معرفة درجة ممارسة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة جرش بالمملكة الأردنية الهاشمية لإستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظرهم. وتكونت عينة الدراسة من 200 معلمًا ومعلمة ممن يدرسون في الصفوف الثلاثة الأولى الأساسية في محافظة جرش، وقام الباحث ببناء قائمة بمهارات التعلم النشط تضمنت **(41)** فقرة موزعة على أربعة محاور، هي: المعلم والتعلم النشط، والمتعلم والتعلم النشط، والمنهاج والتعلم النشط، والبيئة والتعلم النشط. وبصورة مجملة كان ترتيب درجة ممارسة كل محور من المحاور السابقة تنازليًا، كما يأتي:

- المعلم، والتعلم النشط
- بيئة التعلم، والتعلم النشط
- المنهاج، والتعلم النشط
- المتعلم، والتعلم النشط.

وفيما يتعلق بأكثر المهارات التي يمارسها المعلمون بدرجة عالية كانت كما يأتي:

- الممارسة المتعلقة بدور المعلم في تحديد المجموعات، وتوزيع الزمن، وتصميم الأنشطة لكل مجموعة.
- الممارسة المتعلقة بدور المعلم في تحديد التقويم المناسب لكل نشاط من الأنشطة.
- الممارسة المتعلقة بامتلاك المعلم معرفة المادة التعليمية التي يدرسها" .

أما أقل المهارات التي يمارسها المعلمون والتي جاءت بدرجة منخفضة، فكانت كما يأتي:

- الممارسة المتعلقة بدور المعلم في تشجيع المتعلمين على استخراج المعارف بأنفسهم,
- الممارسة المتعلقة باكتساب المتعلم مهارة التفكير الناقد، وحل المشكلات من خلال التعلم النشط.
- الممارسة المتعلقة بتشجيع المتعلم على التحليل، والتركيب، وتنمية المهارات العقلية المرتبطة بالتعلم النشط.

نموذج توضيحي لاستخدام إستراتيجيات تدريس المفردات في الصفوف (**6:1**) في دولة الإمارات العربية المتحدة ن = (166)

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

	الإستراتيجية	تستخدم بدرجة كبيرة جدًا		تستخدم بدرجة كبيرة		تستخدم بدرجة متوسطة		تستخدم بدرجة قليلة		تستخدم بدرجة منعدمة		المتوسط الموزون	الدلالة	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
1	المعاني المتعددة	60	36.14	54	32.54	47	28.31	5	3.05	**0**	**0.0**	4.02	كبيرة	1
2	مفاتيح السياق	**32**	**19.28**	**53**	31.93	**63**	**37.95**	**18**	10.84	**0**	**0.0**	3.60	كبيرة	9
3	المشتقات / عائلة الكلمة	**49**	**29.52**	**43**	**25.90**	**54**	32.53	20	12.05	**0**	**0.0**	**3.73**	كبيرة	**6**
4	شبكة المفردات	56	33.73	46	27.71	54	32.53	10	6.02	**0**	**0.0**	3.89	كبيرة	3
5	خريطة المفردات	43	**25.90**	56	33.73	49	29.52	18	10.84	**0**	**0.0**	3.75	كبيرة	5
6	الصفة المضافة	25	**15.06**	56	33.73	67	40.36	18	10.48	**0**	**0.0**	3.53	كبيرة	11
7	تخمين معنى المفردة	42	25.30	55	33.13	57	34.34	12	7.32	**0**	**0.0**	3.77	كبيرة	4
8	قائمة المفردات	**55**	33.13	52	31.33	53	31.93	6	3.61	**0**	**0.0**	3.94	كبيرة	2
9	الرموز اللونية	**33**	19.88	47	28.31	75	45.18	11	6.63	**0**	**0.0**	3.61	كبيرة	8
10	تقليب الحروف	**33**	19.88	50	30.12	65	39.16	18	10.84	**0**	**0.0**	3.59	كبيرة	10
11	تبديل حرف من الكلمة	**39**	23.49	54	32.53	57	34.34	16	9.64	**0**	**0.0**	3.70	كبيرة	7

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

المتوسطات الحسابية الموزونة لاستجابات عينة الدراسة في دولة الإمارات العربية المتحدة، حول واقع استخدام إستراتيجيات تدريس المفردات تراوحت بن: (3.53) و (4.02).

إستراتيجيات تدريس المفردات جميعها، يشير المتوسط الموزون لكل إستراتيجية منها، إلى أنها تستخدم بدرجة: (كبيرة)، وقد جاءت مرتبة ترتيبًا تنازليًّا، على النحو الآتي:

- المعاني المتعددة.
- قائمة المفردات.
- شبكة المفردات.
- تخمين معنى المفردة.
- خريطة المفردات.
- المشتقات / عائلة الكلمة.
- تبديل حرف من الكلمة.
- الرموز اللونية.
- مفاتيح السياق.
- تقليب الحروف.
- الصفة المضافة.

لا توجد أية إستراتيجية من إستراتيجيات تدريس المفردات يشير متوسطها الموزون إلى أنها تستخدم بدرجة: (كبيرة) جدًا، أو: (متوسطة)، أو: (قليلة)، أو: (منعدمة.)

ملخص الدراسات السابقة:

من خلال قراءتنا المتأنية للدراسات السابقة، يمكننا ملاحظة ما يلي:

-إنّ استراتيجية تدريس المفردات حظيت بنصيب وافر من الدراسات تركزت على دراسة أثرها في تنمية الفهم القرائي ومهارات التفكير الهاشمية (2009) ، الطيطي (2010) ، الحديبي (2018) إنّ الدراسة الحالية تتفق مع تلك الدراسات في الهدف، من حيث التعرف على أثر استراتيجية تدريس قائمة على تدريس المفردات على متغيرات تابعه كتنمية الفهم القرائي مهارات التفكير ولكن تختلف عنها من حيث مكان وبلد الدراسة وهو دولة الإمارات العربية المتحدة على وجه التحديد.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

فرضية الدراسة:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية مستوى (**a ≤0.05**) بين المتوسط الحسابي لدرجات الفهم القرائي في مادة اللغة العربية يعزى إلى استخدام استراتيجية (تدريس المفردات، الطريقة الاعتيادية).

إجراءات الدراسة:

أولًا: عينة الدراسة:

تم اختيار أفراد الدراسة من طلبة الصف الثاني الناطقين باللغة العربية في مدرسة الإبداع للحلقة الأولى - دبي – الإمارات العربية المتحدة بصورة قصدية بسبب عمل الباحثة فيها كمعلمة لغة عربية، حيث تم توزيع شعبتين في هذه المدرسة عشوائيا إلى تجريبية وضابطة . والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1) أعداد الطلبة في كل من مجموعات الدراسة .

المجموعة	استراتيجية التدريس	الشعبة	عدد الطالب
الضابطة	التقليدية	1	25
التجريبية	استراتيجية تدريس المفردات	2	25

ثانيًا: أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، قامت الباحثة بإعداد اختبار المفردات، بالإضافة إلى تحضير الدروس حسب استراتيجية تدريس المفردات، وإعداد الخطط الدرسية وفق استراتيجية تدريس المفردات، وإعداد دليل للسير بالخطط الدرسية استناداً، واستراتيجية تدريس المفردات الملحق(1) وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

أ. تحديد الدروس التي تُدّرس باستخدام استراتيجيتي مفاتيح السياق والمفردات التفاعلية على السبورة وهي :الدروس التالية (قصة مثلث ودائرة ، واللام الشمسية واللام القمرية ، وأسلوب النهي ، كتابة جمل إرشادية) وتحديد النتاجات لكل المواضيع المستهدفة .

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ب ـ اختبار المفردات : قامت الباحثة بإعداد اختبار المفردات الملحق (2)، حيث اشتمل الاختبار (سؤالًا لفهم المعاني المتعددة ، وسؤالًا لفهم المعنى من خلال السياق وسؤالًا لعائلة الكلمة وسؤالًا لشبكة المفردات وسؤالًا في تنظيم المفردات اللغوية في فئات وسؤالًا في استنباط الدلالة أو تخمينها من خلال معطيات الكلمة والجملة).

صدق اختبار المفردات : تم التحقق من صدق الاختبار من خلال عرضه على لجنة من المحكمين المختصين في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها من ذوي الاختصاص والخبرة، وقد طلب منهم التأكد من مدى تمثيل الأسئلة للمحتوى والمهارات المرجوة

ثبات اختبار المفردات: تم تطبيق الاختبارات على عينة استطلاعية تكونت من(25) طالبة من مجتمع الدراسة من خارج عينة الدراسة، وبعد أسبوعين تم إعادة الامتحان وحساب معامل الثبات وتعتبر هذه القيمة مقبولة لغرض الدراسة وفق معامل ارتباط بيرسون، ووجد أنه تساوي **(0.93)** .

إجراءات تنفيذ الدراسة:

لتنفيذ هذه الدراسة اتبعت الإجراءات الآتية:

1ـ الاطلاع على الدراسات السابقة في مجال استراتيجيات تدريس القراءة وخاصة استراتيجية تدريس المفردات

2 ـ اختيار موضوع الدراسة الدروس التالية (قصة مثلث ودائرة، اللام الشمسية واللام القمرية، أسلوب النهي، كتابة جمل إرشادية).

3ـ تحديد أفراد الدراسة وتوزيعهم إلى مجموعتين عشوائياً: الأولى تجريبية والثانية ضابطة.

4 ـ إعداد الخطط الدرسية بما يتوافق واستراتيجية تدريس المفردات. الملحق (1)

5ـ إعداد اختبار المفردات الأول الملحق(2) (سؤال لفهم المعاني المتعددة ، سؤالًا لفهم المعنى من خلال السياق وسؤالًا لعائلة الكلمة وسؤالًا لشبكة المفردات وسؤالًا في تنظيم المفردات اللغوية في فئات وسؤالًا في استنباط الدلالة أو تخمينها من خلال معطيات الكلمة والجملة .

تطبيق اختبار المفردات الأول للتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة، حيث أظهرت النتائج أن : المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية هو (11.32 وبانحراف معياري مقداره (2.60) أما المجموعة الضابطة فبلغ المتوسط الحسابي (12.68) وبانحراف معياري مقداره (3.48) وللتأكد من أن فرق المتوسطات ليس ذو دلالة إحصائية فقد تم استخدام اختبار ت **(T-Test)** حيث أظهرت النتائج أن هذا الفرق ليس ذو دلالة إحصائية عند مستوى **($\alpha \leq 0.05$)** وبالتالي فإن المجموعتين متكافئتان في التحصيل الدراسي قبل البدء بالمعالجة الجدول (2)

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

جدول (2) نتائج اختبار (ت) لأداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المفردات القبلي

المجموعة	عدد الطالب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة	القيام
الضابطة	25	12.68	3.48			0.168	-6
التجريبية	25	11.32	2.60	1.56	48	(غير دال)	

بتطبيق المعالجات على مجموعتي الدراسة لمدة ثمانية أسابيع بواقع (24) حصة صفية ومدة الحصة الواحدة (45) دقيقة، حيث تم تدريس المجموعة التجريبية من خلال استراتيجيات تدريس قائمة على استراتيجية تدريس المفردات، أما المجموعة الضابطة فقد تعلمت من خلال الطريقة التقليدية، التي تقوم في الغالب على أسلوب الحوار والمناقشة، والعرض العملي المباشر من قبل المعلم، وتكون موجهة لجميع الطلبة بغض النظر عن ذكاء اتهم أو مراعاة لتفضيلاتهم في عملية التعلم.

7 - تطبيق اختبار المفردات الثاني، على عينة الدراسة.

8- تصحيح إجابات الطلبة، ورصد درجاتهم في الاختبار، وتحليلها من خلال البرنامج الإحصائي **(SPSS)** للوصول إلى النتائج ومن ثم تفسيرها ووضع التوصيات في ضوء تلك النتائج.

منهجية وتصميم الدراسة:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي في هذه الدراسة، وذلك لأنه المنهج الأنسب عندما يتم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية.

G1 O1 X1 O'1

G2 O1 X'1 O'1

حيث أنّ:

G1 : المجموعة التجريبية **G2:** المجموعة الضابط

01 : الاختبار القبلي في المفردات **0'1 :**الاختبار البعدي في المفردات

X1: المعالجة باستخدام استراتيجية تدريس المفرد **X'1** المعالجة باستخدام الطريقة الاعتيادية

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

متغيرات الدراسة :

تتضمن هذه الدراسة المتغيرات التالية:

المتغير المستقل: استراتيجية تدريس المفردات

المتغيرين التابعين: الفهم القرائي ومهارات التفكير.

المعالجة الإحصائية: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة على اختبار المفردات، وكذلك حساب اختبار " ت "**(T-Test)** للعينتين المستقلتين لمقارنة متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

نتائج الدراسة :

نص سؤال الدراسة على ما يلي : ما أثر استخدام استراتيجية تدريس المفردات في تنمية الفهم القرائي لدى طلبة الصف الثاني من الحلقة الأولى في دولة الإمارات العربية المتحدة ما بعد جائحة كرونا؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم تطبيق اختبار المفردات بعد الانتهاء من تدريس الدروس التالية: (قصة مثلث ودائرة، اللام الشمسية واللام القمرية، أسلوب النهي، كتابة جمل إرشادية، ويوضح الجدول (3) نتائج العمليات الإحصائية للإجابة عن هذا السؤال

جدول (3) : نتائج اختبار (ت) لمتوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	عدد الطالب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الضابطة	25	14.8	2.90	2.79	48	0.02 (دال إحصائياً)
التجريبية	25	16.7	1.83			

يتضح من الجدول السابق أنّ المتوسط الحسابي لأداء المجموعة التجريبية (الذين درسوا باستخدام استراتيجية تدريس قائمة على استراتيجية تدريس المفردات (كان أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة) الذين درسوا باستخدام تدريس المفردات، (كان أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة) الذين درسوا باستخدام الطريقة التقليدية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (16.7) وبانحراف معياري (1.83)، بينما كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة(14.8) وبانحراف معياري (2.90) وهذا الفرق في المتوسطات الحسابية دال إحصائيا عند مستوى الدلالة **($\alpha \leq 0.05$)**.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

مناقشة النتائج

أولًا : مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى نصت الفرضية الأولى على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية **($\alpha \leq 0.05$)** بين المتوسط الحسابي لدرجات اختبار المفردات في مادة اللغة العربية للناطقين بها يعزى إلى استراتيجية التدريس(استراتيجية تدريس المفردات ، الطريقة الاعتيادية)

بالرجوع إلى جدول (4) نجد أنّ هناك فرقًا ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة**($\alpha \leq 0.05$)** بين متوسط درجات الطلبة على الاختبار البعدي في امتحان المفردات يعزى لطريقة التدريس باستخدام استراتيجية تدريس المفردات ولصالح المجموعة التجريبية وهذا يعني تفوق المجموعة التي درست باستخدام استراتيجية تدريس قائمة على استراتيجية تدريس المفردات على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية . وقد يعزى هذا التفوق إلى أن بيئة التعلم باستخدام استراتيجية تدريس المفردات تركز على تعدد الأنشطة التعليمة والوسائل وتوفر فرص المشاركة الفعلية للطلبة عند طرح الأسئلة مما يحفز الطلبة على التأمل والتفكير، وتتيح الانتقال من استراتيجية إلى آخرى قد ساعد التلاميذ على زيادة التعرف على الحروف والكلمات وتكوين صور ذهنية لها، مما ينعكس على مهارات الطالب في الفهم القرائي، وتوفر استراتيجية المفردات المناخ المناسب للتعلم المريح البعيد عن التوتر والقلق، والذي يتمركز حول الطلبة بالأنشطة الإثرائية بأنفسهم، أو بالتعاون مع زملائهم أثناء تطبيق الاستراتيجية ، وقد ظهر هذا على تفاعلهم وأدى إلى تحسين تحصيلهم من خلال مشاركة أقرانهم في الأنشطة.

ملاحظات المعلمة:

أثناء تطبيق المعالجة على المجموعة التجريبية:

- أن دافعية الطلبة نحو التعلم كانت عالية، حيث لاحظت المعلمة تجاوب الطلبة مع العروض التقديمية التي قدمت لهم، مما يدل على أنّ استخدام المعلمة لاستراتيجية تدريس المفردات قد يساعد على تشويق الطالب للدرس، بالإضافة إلى زيادة الانتباه والتركيز لديه.
- لاحظت المعلمة استمتاع الطلبة بالدروس التي قدمت لهم من خلال تنوع استراتيجيات التدريس، حيث قام الطلبة باستخدام شبكة المفردات ليكتبوا أكبر عدد من الكلمات المتعلقة بكلمة مستشفى واستراتيجية الرموز اللونية لتمييز اللام الشمسية واللام القمرية.
- بالإضافة الى العمل التعاوني والانجذاب الاجتماعي بين الطلبة، كان ت طرق التدريس تجعلهم أكثر تعاونا وترابطًامن سلبيات استخدام استراتيجية تدريس المفردات، أنها تتطلب جهدًا كبيرًا من المعلم في

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

تحضير أنشطة عدة داخل الحصة الواحدة ليقوم الطلبة بتنفيذها .وقد يستخدم المعلم في الحصة الواحدة أكثر من نوع من أنواع من الاستراتيجيات مما يتطلب تحضير عدة أنشطة للطلبة..

التوصيات والمقترحات:

بناءً على الاستنتاجات التي توصلت اليها هذه الدراسة، يمكن تقديم التوصيات والمقترحات الآتية:

- ضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية والمشرفين التربويين لتدريبهم على استخدام استراتيجيات تدريس قائمة على استراتيجية تدريس المفردات وتوظيفها لتنمية مهارات الفهم القرائي.
- الاهتمام بإثراء الحصيلة اللغوية وتنمية مهارات الدلالات السياقية لدى التلاميذ لما لهما من أثر إيجابي في الطلاقة اللفظية واستيعاب المقروء.
- ضرورة تقويم المحصول اللفظي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بصورة مستدامة لأنه مؤشر على كفاءتهم القرائية وقدرتهم على التعبير الكتابي.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

المراجع

- أحمد ، سعادة جودت (2003) م تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة الطبعة الأولى دار الشرق للنشر والتوزيع ، نابلس ، فلسطين
- السقا، شيماء (2017) الاستراتيجيات الهامة لمعلم المرحلة الابتدائية فيمايخص القرائية للصفوف الأولى (القرائية للصفوف الأولى)، مقال منشور، تم استرجاعه بتاريخ 5 حزيران 2017 من الموقع **https://egyyfast.blogspot.com/2016/02/kraaya.html**
- الصاوي، إسماعيل(2009). *صعوبات الفهم القرائي المعرفية والميتا معرفية*. القاهرة **:** دار الفكر العربي. **ص 56، 206** .
- طعيمة، رشدي أحمد (1989). تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة**.** الطيطي
- محمد عيسى(2010). درجة ممارسة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة جرش لاستراتيجيات التعلم النشط من وجه نظرهم. *مجلة كلية التربية بجامعة الإسكندرية*، 20(3)، 22- 66.
- العساف ،دلال محمد ؛ عفانة ، نور محمود (2017). توظيف الألعاب اللغوية في تعليم المفردات للناطقين بغير العربية ، مجلة د ا رسات ، جامعة عمار ثليجي بالأغواط - بالجزائر، العدد(60)، نوفمبر ، 188 - 199**.**
- العناني، وليد أحمد **(** 2009). مفردات العربية دراسة لسانية تطبيقية في تعليمها للناطقين بغيرها ، المؤتمر العلمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، معهد اللغة العربية: الرياض ، جامعة الملك سعود، 251 288**.**
- عواشرية، السعيد (2005). الفهم اللغوي القرائي استراتيجيات المعرفة . الجزائر: منشورات المجلس الأعلى للغة.
- قاسم ،محمد جابر ، الحديبى ،على عبد المحسن(2018) استراتيجيات تدريس عناصر اللغة العربية الأصوات– المفردات- التراكيب – في الصفوف من الأول إلى السادس ،المجلد الثالث إصدار المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج**.**
- المحسن ،علي عبد الله (الحديبي، **2016، 5)** ، دليل معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الرياض مركز الملك عبدالولي لخدمة اللغة العربية ط**.2** ، العربية موندیال کوم للطباعة، الجزائر –

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- مصلح ، محمد أحمد (2019). أثر استراتيجيات تدريس مفردات اللغة العربية على تعلم طلبة الصف الثالث الأساسي في لواء الرمثا الأردن في ضوء برنامج الرامب **RAMP** ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والد ا رسات التربوية والنفسية ،جامعة القدس المفتوحة ، المجلد 11 العدد(29) 176-185.
- المعتوق ، أحمد محمد (1996). الحصيلة اللغوية أهميتها مصادرها وسائل تنميتها ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، العدد 212**).**
- إبراهيم رشيد. (2017م). استراتيجية شبكة نمائية المفردات الأكاديمية
- الهاشمي، عبد الله ؛ علي،محمود (2012).استراتيجيات تعلم المفردات لدى دارسي اللغة العربية في جامعة العلوم الإسلامية بماليزيا واعتقاداتهم المتعلقة بها، المجلة الأردنية في العلوم التربوية،المجلد) 8 (،العدد) 2 ، 105 – 117.
- الهاشمية، موزة بنت سالم(2009). *درجة ممارسة معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عمان منحى اللغة العلمي في المواقف الصفية لتعليم اللغة العربية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة اليرموك.
- يوسف ،عيطة عبد المقصود ؛ خطاب ، عصام محمد (2018). برنامج قائم على أنماط التعلم المفضلة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي لتدريس المفردات اللغوية وأثره في تنمية الحصيلة اللغوية، مجلة القراءة والمعرفة ، القاهرة : الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، جامعة عين شمس ، مايو العدد (199)، 217 - 278.
- Brin, F. et al. , (2004), Dictionnaire d'orthophonie. ORTHO Edition, France Campbell, M. L. &Helf, S. & Cooke, N. L. (2008). Effects of Adding Multisensory Components to a Supplemental Reading Program on the Decoding Skills of Treatment.
- -Evans , Burman (2003). Imroving Reading Skills through Multiple Intelligences and Increased Parental Involvement,ERIC Reproduction Document, 478515.
- Martin$ Taylor,(1999):Psycholinguistics: Learning and using

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- Language. Englewood Cliffs. New Jersey. Prentice-Hall International. Inc.
- -Sozler,Soner (2012). The Effect of memory strategy Training on Vocabulary development School Students, Prcocedia – social and Behavioral Sciences,46,1348 – 1352.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا